مَبْرُوك
دفعة ٢٠١٤ | Class of 2014
Congratulations

حفل تخريج الدفعة 37 لجامعة قطر

شملت 989 خريجة من مختلف الكليات ضمن الدفعة 37

الشيخة هند بنت حمد تشهد تخريج طالبات جامعة قطر

د. المسند: قطر تحتاج كوادر وطنية عالية الكفاءة والجاهزية

فاطمة السيد: جامعة قطر وظفت طاقاتها لتعزيز التنمية البشرية

○ غنوة العلواني

تحت الرعاية الكريمة لسعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني نائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم احتفلت جامعة قطر بتخريج الدفعة السابعة والثلاثين من طالباتها، وذلك مساء أمس في مركز قطر الوطني للمؤتمرات. وقد سلمت الجامعة شهادات التخرج لـ 989 خريجة من مختلف الكليات والتخصصات.. حضر الحفل الدكتورة شيخة المسند رئيسة جامعة قطر، وعمداء الكليات، وعدد من كبار الشخصيات. وفي كلمتها خلال الحفل قالت الدكتورة المسند رئيسة الجامعة: بالأمس شرف حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، حفل تخرج البنين، وقد كان لمشاركة سموه الأثر الأعظم في نفوس الخريجين وذويهم، كما شكل دفعةً معنويةً كبيرةً لأسرة الجامعة كافة. واليوم نسعد بوجود سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، التي نفخر جميعاً بدورها الفاعل، كنائب رئيس المجلس الأعلى للتعليم، وهو دور محوري في تطوير منظومة التعليم في قطر، والارتقاء بها فيما يتناسب ورؤية قطر الوطنية 2030 الطموح".

وتحدثت الدكتورة المسند عن دور جامعة قطر في تحقيق الرؤية الوطنية للتنمية البشرية، من خلال تقديم تعليم ذي جودة عالية وبناء بيئة داعمة للبحث العلمي المتطور، وأكدت أهمية التعاون البناء والتناغم والتكامل ما بين مكوّنات منظومة التعليم كافةً، والتي تشكل الجامعة جزءاً منها، وقالت: إنه بعد أن كانت جامعة قطر الوحيدة في البلاد، عملت القيادة الرشيدة على استقطاب كليات وجامعات عالمية مرموقة بتخصصات متنوعة، حتى أصبحت قطر قبلة في المنطقة للبحث العلمي وللمبادرات التعليمية المبتكرة، كما أصبح للطالب القطري خيارات متنوعة تحاكي الاهتمامات والقدرات المختلفة، وفي الحقيقة، فإن هذا التنوع يثري المشهد التعليمي ويساعد على بناء الشراكات البحثية والتعليمية المفيدة، وينعكس إيجاباً على كل مؤسسة تجد وتجتهد لتقدم أفضل ما لديها، وتعمل بروح التعاون والتكامل لمصلحة الطالب.. وبالإضافة إلى التناغم والتعاون بين مؤسسات التعليم العالي، قالت: إن الحاجة قائمة دائماً بالتنسيق والتكامل بين مرحلتي التعليم الأساسي والتعليم العالي، وخاطبت الخريجات قائلة: "كما اخترتن بأنفسكن ايتها الخريجات، فإن الجامعة تحرص دائماً على التواصل مع مختلف المدارس في قطر، ليجد الطالب تجربته الجامعية امتداداً طبيعياً للمرحلة التي تسبقها، ولتكون عملية الانخراط في التعليم العالي سلسة بقدر الإمكان. ولا تقتصر علاقة الجامعة بالتعليم الأساسي على التواصل مع الطلاب والطالبات من خلال النشاطات المدرسية، بل تتعداها لتشمل البحوث التربوية النافعة، والبرامج التدريبية التي تلعب فيها كلية التربية دوراً أساسياً ورياديا بفضل تراكم سنوات من الخبرة والمعرفة، الدقيقة بتحديات التعليم الأساسي واحتياجاته".

◄ مشاريع وطنية رائدة

وأوضحت الدكتورة المسند أنه في المرحلة المقبلة التي تكشف الدولة فيها المشاريع الوطنية الطموح، والتي تحتاج بدورها إلى كوادر وطنية عالية الكفاءة والجاهزية في مجالات شتى، ستكون الحاجة إلى التنسيق والتكامل بين مكونات المنظومة التعليمية أكبر، وأكثر إلحاحاً. وكلنا يعلم أن عملية تطوير التعليم بما يتناسب مع احتياجات الدولة وخططها الطموح ليست بالمسألة السهلة، كما أنها لا تخلو من التحديات والعثرات، وهي أيضاً ليست مشروعاً محدد الزمن. وإنما تطوير التعليم للوصول الى المخرجات المعرفية والمهاراتية المطلوبة هي عملية حيةٌ متغيرة، تحتاج إلى المراجعة المستمرة وإلى النفَس الطويل، وهي مسؤوليةٌ جماعيةٌ تخص كلَ فردٍ من أفرادِ المجتمع، داخلَ الحقلِ الأكاديمي وخارجه. وأنا على يقين بأن الالتزام السياسي بتطوير التعليم في قطر التزام راسخ، وأن قطر ستستمر في الاستثمار بتطوير منظومتها التعليمية خلال العقود القادمة، إيماناً منها بمركزية التعليم في كافة مجالات التنمية.. وعبرت الدكتورة المسند عن فخرها الشديد بالخريجات، وقالت: "لا يسعني في هذا اليوم البهيج إلا أن أعبر لكنّ عن مدى فخري وفخر أساتذتكن بكُنّ. ويحق لكل واحدة منكن أن تشعر بالرضا عما أنجزته من نجاح. لقد خضتن سنوات من الدراسة والجد والتحديات، لكنكن تجلسن هنا اليوم جزاء المثابرة والاصرار، فهنيئاً لكن ولذويكن الكرام، وهم شركاء نجاحكن الحقيقيون.

اليوم تنطلقن بإذن الله الى مستقبل واعد تمتد حدوده الى اقصى حدود مخيلتكن، فأنتن بنات بلدٍ معطاءٍ، لم ولن يبخل على من يجتهد ويثابر، واسمحن لي أن أكرر عليكن النصيحة ذاتها التي أسديتها لأبنائي الخريجين في الأمس، وهي نصيحةٌ مستوحاةٌ مما علمنا صاحب السمو أمير البلاد المفدى، عن الحقوق والواجبات. أنصحكن عزيزاتي الخريجات أن تبحثن دائماً عن التوازن العادل بين ما لكنّ من حقوق، وما عليكنّ من واجبات تجاه أسركنّ وعملكنّ ومجتمعكنّ، وتذكرنَ أن سمة الانسان المتعلم هي الانفتاح على النقاش، وتقبل الاختلافات في وجهات النظر والمراجعة الذاتية الموضوعية والشجاعة في الاعتراف بالتحديات. وأنا على يقين بأنكنّ ستكنّ طاقة إيجابية في المجتمع، تعمل للمصلحة العامة قبل الخاصة، وتسهم في بناء غد أفضل لهذا الوطن المعطاء.. وفي ختام كلمتها تقدمت رئيسة الجامعة بجزيل الشكر والعرفان لسعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، على مشاركتها الجامعة هذه المناسبة السعيدة، وعلى دعمها الصادق لمسيرة الجامعة وللتعليم بشكل أعم، كما تقدمت بالشكر لمجلس الأمناء ولأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية لتفانيهم في تحقيق رسالة الجامعة، فلولا جهودهم لما تمكنا من تحقيق ما وصلنا اليه اليوم من إنجازات.

◄ شكراً لجامعة قطر

ونيابة عن الخريجات تحدثت الخريجة آمنة خلفان من كلية القانون؛ حيث هنأت زميلاتها بهذا الإنجاز العظيم وأثنت على الدور الكبير الذي تقوم به الجامعة في سبيل تقديم التعليم الراقي لطلابها، وتحدثت عن تحقيق الحلم للخريجات، بتخرجهن من صرح علمي رائد هو جامعة قطر، وشكرت إدارة الجامعة وأعضاء هيئة التدريس والهيئة الإدارية، وقالت: إن للوطن دَيناً على الخريجين سيؤدونه له من خلال خدمته في مواقع العمل المختلفة. ومن جهة أخرى قالت فاطمة السيد خريجة الشؤون الدولية، وعريفة الحفل: إن التخرج هو حُلم بلورت كينونة كل خريجة ليصل بها لهذا اليوم المنتظر. مشيرة الى ان أفضل ما في المستقبل أنه سيأتي مُشرقاً بعد تخرجنا من هذه الجامعة العريقة، فخلْف كل قصة نجاح.. تجدون أشخاصاً اتخذوا قرارات شجاعة فجاء مستقبلهم باهراً، بلا حدود.. وقالت: إننا خريجات هذه الدفعة السابعة والثلاثين؛ نؤمن إيماناً تاماً أن الحلم يتحقق بسعي وجدٍ واجتهادٍ وصبرٍ وسهر ففي قطر تتحقق الأحلام. وأضافت السيدُ: إن جامعة قطر وظفت طاقاتها لتعزيز التنمية البشرية، التي تعد الركن الأساسي ضمن رؤية قطر الوطنية 2030، فالإنسان أساس الحضارة وعنوان التقدم، فبفضلٍ من الله. ثم كادرها الأكاديمي والإداري كانت جامعةً قطر النواة الأساسية التي صقلتنا، وكرست فينا قيماً.. وتعلمنا فيها فكراً.. وجعلتنا أكثر إبداعا وثقافة. وأكدت فاطمة السيد على تنوع الأحلام وتكاملها، والطموح الذي تتمع به الخريجات فلو التفتنا؛ لوجدنا حُلماً لامرأةٍ سياسية دبلوماسية تسعى لتعزيز مكانة قطر الخارجية، وامرأةً شقت طريقها بين مصانع مختلفة، وامرأةً قانونية تسعى لتطبيق العدالة بين شعبها، وامرأةً عالمة تكشف لنا ذرات ما وراء الوجود، وامرأةً حافظة لكتاب الله، مؤمنة أن الدين هو أساس الحياة، ففي الواحد والعشرين من شهر مايو من عام ألفين وأربعة عشر، أينعت في جامعة قطر خريجاتٍ؛ احترفن الإصرار فمَلَكْنَ فرحةَ النجاح، ليسهمن في نهضة وطن عزيز.. فتهنئة لكُنّ بحجم السماء.